

العناوين:

- أمريكا تمارس عملية الخداع في موقفها من جرائم النظام السوري
- أردوغان يصر على بقاء النظام العلماني في تركيا
- النظام السعودي مستعد لإقامة سفارة في تل أبيب
- استقالة رئيس المخابرات الألمانية غير هارد شيندلر

التفاصيل:

أمريكا تمارس عملية الخداع في موقفها من جرائم النظام السوري

دعت أمريكا على سان وزير خارجيتها كيري يوم ٢٠١٦/٤/٢٨ "روسيا إلى استخدام نفوذها لضغط على بشار الأسد لاحترام وقف إطلاق النار" وادعى أنهم في إدارة بلاده "غاضبون بشدة إزاء الغارات الجوية على مستشفى القدس في حلب" وذلك في عملية خداع أمريكية، حيث إن أمريكا هي صاحبة نفوذ على بشار الأسد وهي التي تطلق يده فعل هذه العمليات وتتخذ محاربة تنظيم الدولة ذريعة لضرب الثورة، وهو تنظيم الذي لم يفعل شيئا يذكر مقارنة بجرائم بشار الأسد ووحشيته التي لا مثيل لها إلا وحشية أمريكا نفسها وروسيا وأمثالهما من دول الاستعمارية. فلم تمس عميلها بشار الأسد بسوء ولم تطلق عليه طلقة واحدة ولم تعتبره إرهابيا، بل هي تحافظ عليه وتضغط على معارضة تفاوضه وتقبل به. وهي تحارب كل من يحاربه، وقد أطلقت يد عملاتها في تنظيم قوات سوريا الديمقراطية وأمدتهم بأسلحة وعتاد يحاربوا التنظيمات التي تحارب النظام، وأقامت عندهم قاعدة عززتها مؤخرا بتبلغ ٣٠٠ من عناصرها العسكرية والأمنية، فارتكبوا خيانة عظمى ستحاسبهم الأمة عليها.

وتعترف أمريكا على سان وزير خارجيتها أن بشار الأسد يستعمل هذا الأسلوب بضرب المستشفيات دائما، فقال وزير خارجيتها: "إن هذا الأسلوب الذي ينتهجه النظام بنعمد استهداف المستشفيات والطواقم الطبية في مناطق التي تسيطر عليها معارضة سبق أن أسفر عن مئات قتلى". ومع ذلك لا تستهدفه بل تستهدف الذين يحاربونه بدعوى أنهم إرهابيون ومتطرفون، لأنهم مسلمون. أي أنها لا تعتبر عميلها بشار الأسد إرهابيا لأنه علماني يتبع منظومتها الفكرية، ومهما عمل يبقى في نظرها من أتباعها وخادمي فكرها وسياستها.

ومن معلوم لدى أهل سوريا أن النظام بعثي علماني نظام غادر لا يحترم أية موائيق أو عهود فعندما يعد أو يتعهد فإنه يغدر. وهو مستعد أن يبديد كل أهل سوريا مسلمين في سبيل بقاء آل الأسد والطائفة النصرانية في سلطة ومتحكمين في رقاب الناس. فوقف إطلاق النار الذي قبله لا يعدو عن كونه وسيلة يغدر في أهل سوريا ويفتك بهم بموافقة أمريكا. وذلك كان كل من يفاوض هذا النظام يعتبر خاننا وهو وسيلة تمكين آل الأسد والنصيريين من غدر وفتك في أهل سوريا مسلمين ووسيلة لإطاعة عمره في سلطة.

أردوغان يصر على بقاء النظام العلماني في تركيا

قال رئيس تركيا أردوغان يوم ٢٠١٦/٤/٢٧ (رويترز): "إن رئيس بلجيكا مان إسماعيل كهرمان كان يعبر عن آرائه شخصية عندما قال إن تركيا تحتاج دستور ديني.. إن آرائي معروفة في هذا الشأن.. واقع هو أن الدولة يجب أن تقف على مسافة متساوية من كل معتقدات دينية.. هذه هي علمانية". وأردوغان يكرر مثل ذلك في كل مناسبة وهو يطبق نظام علمانية نظام كافر ويروج، فقد ذكر يوم ٢٠١٥/٣/١٩ (الأناضول): "وذلك

أنا أقول إن تركيا لا يمكن أن تتوقف عن مواصلة نضالها في مجالي الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتركيا تتراجع عن علمانية التي تضمن حرية العقيدة مواطنيها.. وقد أغضب المسلمين عندما انتقدت الانتفاضات والثورات في بلاد عربية فقال يوم ٢٠١١/٩/١٣ (قناة دريم المصرية): "أقول للشعب المصري ألا يكون ديهم قلق من علمانية.. إن دولة علمانية لا أن تنشر لادينية". مع العلم أنه عندما ترجمت علمانية من لغة فرنسية إلى لغة تركية عثمانية على عهد خلافة الإسلامية ترجمت بأنها لادينية. ودعا أردوغان يومئذ إلى: "وضع دستور مصري يقوم على مبادئ علمانية التي من شأنها أن ترسي قواعد دولة مدنية حديثة تتيح لجميع أن يدين يادين الذي يريد، وقال أننا ست علمانيا بل مسلم، ورئيس وزراء دولة علمانية" أي أنه مسلم يطبق نظام كفر! فهو يعترف ضمناً أن علمانية نظام كفر. وادّعى أنه: "لا تعارض بين الإسلام و علمانية بمفهومها الحديث". وذكر أردوغان أنه "في زيارته لقااهرة عام ٢٠١١ أفتتح حركة "الإخوان المسلمون" علمانية عندما اجتمع بمشهدها عام محمد بديع". ومما قلناه كما ذكر أردوغان أن: "علمانية تقف على مسافة متساوية واحدة من جميع أصحاب معتقدات بمن فيهم ملحدون". فهو يسوق نظاما كما هو يطبقه في بلاده يساوي بين مؤمن وملحد. وذلك عندما وصل الإخوان المسلمون إلى الحكم وأصبح مرشحهم محمد مرسي رئيساً لجمهورية وضعوا دستوراً على الأسس علمانية أو مدنية عام ٢٠١٢. مع العلم أنهم كانوا سابقاً يدعون إلى تطبيق شريعة الإسلامية التي تتناقض مع دولة مدنية. حيث إن دولة مدنية التي أتى بها غرب بعدما أسقط دولة دينية في بلاده بعد ثورات التي انتقدت ضد ملوك والباطرة والكنيسة ومن ثم بدأوا يطلقون عليها علمانية أو لائكية أو سكو رزم والتي تعني فصل دين عن حياة.

فلا تسمح علمانية بأن يكون تشريع وقضاء مستندا إلى دين ولا أن يكون نظام حكم قائما على أساس عقيدة، ولا تسمح بوضع أية سياسة تتعلق بشؤون داخلية أو خارجية أو تعليم أو حرب وما يتعلق بناحية الاجتماعية تكون مستندة إلى دين. وذلك فإنه لا يعترف بزواج الإسلامي في تركيا، وإنما بزواج مدني التي جلبت قوانينه من سويسرا، ونظام حكم اقتبس من نظام جمهوري علماني فرنسي، ونظام عقوبات جلب من إيطاليا، وحقوق وأحكام قضاء مستنبطة من حقوق روما على عهد دولة رومانية، وهكذا كل قوانين جلبت من غرب وأبعد الإسلام، ومن ثم يدعي رئيس جمهورية تركيا أن علمانية لا تتناقض مع الإسلام! حتى إن قانون الأحزاب السياسية لا يسمح بأن يؤسس حزب على أساس دين أو يدعو إلى دين أو يدعو إلى تطبيق شريعة وإقامة خلافة كما ورد في المادة ٨٦ ويشرح قانون من المادة ٧٩ حتى المادة ٨٩ ماهية الأحزاب وعملها ونشاطها، ويشترط أن تؤسس على أسس علمانية وكمالية بعيدة عن دين أو أي هدف ديني. وذلك فإن ادعاء أردوغان أن الإنسان يدين يادين الذي يريد غير صحيح، لأن مسلم لا يستطيع أن يحكم الإسلام في حياته ولا أن يتحاكم إلى الإسلام ولا أن يعمل للإسلام ويدعو لخلافة، وإلا فمصيره السجن كما هو حاصل، ذلك عوقب الكثير من شباب حزب تحرير بأحكام سجن ثقيلة وطوردوا وطردها من وظائفهم.

النظام السعودي مستعد لإقامة سفارة في تل أبيب

نشرت صحيفة جيروزليم بوست يهودية يوم ٢٠١٦/٤/٢٧ تقريراً حول استعداد نظام سعودي لإقامة سفارة في كيان يهود. فنقلت عن أنور عشقي جنرال متقاعد في جيش سعودي قوله: "إذا أعلن رئيس حكومة الإسرائيلية نيتها قبلي بمبادرة عربية فإن المملكة السعودية سوف تبدأ في إنشاء سفارة لها في تل أبيب". وعشقي هذا يبلغ من العمر ٧٣ عاماً يعمل حالياً رئيساً لمركز الشرق الأوسط في جدة لدراسات الاستراتيجية والقانونية ومستشار سابق للأمير السعودي والسفير في ولايات متحدة بنذر بن سلطان. ومبادرة عربية التي تبنيتها جامعة عربية عام ٢٠٠٢ والتي طرحت من قبل عبد الله ملك آل سعود هناك والذي كان يومها ولياً لعهد تدعو إلى حل دولتين وهو مشروع الأمريكي الذي يقضي بالاعتراف بكيان يهود

على أكثر من ٨٠% من أراضي فلسطين وإقامة دولة فلسطينية منزوعة سلاح تكون مهمتها الرئيسية حماية كيان يهود.

وأكد تقرير صحيفة يهودية أن أنور عشقي اجتمع مع دوري غود مدير عام وزارة خارجية يهودية في حزيران/يونيو من عام ماضي، وأن اجتماعا مماثلا سيتم عقده شهر قادم في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى سيعرض ممثلين م يعودوا يشغلون مناصب حكومية رسمية وسيشارك فيه الأمير تركي فيصل ويعقوب عميدورور رئيس سابق مجلس الأمن القومي يهودي.

و جدير بالذكر أن نظام سعودي م يقم في يوم من الأيام بقتال كيان يهود وإنما يقاتل في اليمن وفي سوريا بجانب أمريكا، ويحارب كل دعوة جهاد في فلسطين ويعتبر ذلك إرهابا، وهو يجري اتصالات سرية مع كيان يهود وهو معترف بهذا كيان عندما أطلق ما يسمى بإمبادرة عربية، وهو يمهد لإقامة علاقات علنية ورسمية مع كيان يهود.

استقالة رئيس المخابرات الألمانية غير هارد شيندلر

نشرت صحيفة الألمانية يوم ٢٧/٤/٢٠١٦ نبأ استقالة رئيس مخابرات الألمانية غير هارد شيندلر، وذكرت أن ذلك جاء بعد يوم من زيارة الرئيس الأمريكي أوباما لألمانيا، وأن هناك ضغوطا مورست عليه من قبل مستشارة الألمانية حمله على الاستقالة. وقد أثرت هذه فضيحة عام ماضي وجرى استجوابه من قبل البرلمان الألماني بسبب طريقة تعامله مع وكالة الأمن القومي الأمريكي (ناسا). وتبين أن وكالة مخابرات الألمانية برئاسته قد تصرفت ضد مصالح ألمانيا نفسها وتجسست على شركاء أوروبيين بناء على طلب وكالة الأمن القومي الأمريكي والتي بدورها تجسست على قادة حكومة الألمانية وهاتف مستشارة الألمانية ميركل شخصي. وقد اعتقل شخصان من منتسبين وكالة مخابرات الألمانية عام ماضي بتهمة تجسس وعمل حساب وكالة الأمن الأمريكية. وذكرت صحيفة "زود دويتشه" الألمانية أن "برونو كال" أحد مسؤولين في وزارة مائية سيخلفه وهو من أشد مقربين وزير مائية فوفاغانغ شويبله. و جدير بالذكر أن شويبله هو أحد أعرق سياسيين من حزب ديمقراطي مسيحي حزب ميركل، وقد أظهر مواقف ضد أمريكا في موضوع أزمة اليونان، حيث طلبت أمريكا منه تخفيف شروط على حكومة يونانية في اتفاقية ديون، فرفض شويبله ذلك بعد اجتماعه مع نظيره الأمريكي جاكوب في يوم ١٦/٧/٢٠١٥. وقال لإذاعة دويتشلاند فونك الألمانية: "إن إلغاء ديون لا يتوافق مع عضوية الاتحاد النقدي منطقة يورو، وأقترح على اليونان خروج طوعا، وإن ذلك أفضل وسيلة لها".

فقد قامت ألمانيا في سنتين الأخيرتين على الأخص، بأعمال تحاول فيها الاستقلال تماما عن أمريكا في اتخاذ قراراتها وتوجه نحو سياسة أوروبية وبتحالف مع فرنسا خاصة وقد ظهر توقها لأن تعود دولة كبرى كما كانت قبل حرب عالمية ثانية وتتخلص من تأثير و ضغط الأمريكي عليها. لأنها تتمتع بصفات دولة كبرى والتي تجعلها تعود في يوم من الأيام إلى تلك مرتبة. ومن معلوم أن شعوب التي تتمتع بصفة دولة كبرى تعود مرة ثانية تنبؤا مقامها من جديد مهما كانت عوامل عرقلة كبيرة، وذلك كالأمة الإسلامية التي تعمل لأن تعود دولة عظمى كما كانت مدة ثلاثة عشر قرنا، ودولة أوى عشرة قرون خلت. وتقوم فيها حركات إسلامية تعمل ذلك، وخاصة حزب تحرير الذي استطاع أن يؤثر على أبناء الأمة الإسلامية من مشارقها إلى مغاربها لعودة إلى أمجادها مشرفة، وبدأت الأمة تقوم بحركات وأعمال مختلفة في هذا شأن، منها انتفاضات وثورات، فهي تنوق إلى التخلص من أغلال وقيود دول مستعمرة والأنظمة عميلة إسقاط عملاء والتي دعوة إلى إقامة خلافة راشدة، وقد تجلت بشكل واضح في ثورة سورية. وذلك شنت أمريكا ومعها كل قوى كفر وأويائها حملة على الأمة تهاجمها من كل مكان تقضي على حركة الأمة تحريرية التي تنتج بإذن الله.